

رؤى كويتية



baselajaser@hotmail.com

@baselajaser

باسل الجاسر

وبيل للمنطقة والمسلمين من جديد أميركا

أقر الكونغرس الأميركي قبل أيام تخصيص 500 مليون دولار للإدارة الأميركية لصرفها على صناعة ميليشيا جديدة في سورية لتكون مهمتها محاربة داعش والقوى التطرفية الأخرى هناك ومحاربة النظام السوري، ولإنشاء هذه الميليشيا قامت أميركا بتوقيع مذكرة تفاهم مع تركيا أردوغان لتدريب أفراد هذه الميليشيا على أراضيها، وإنجاز هذه المهمة سيصل لتكريت آخر مارس القادم 400 عسكري أميركي، أما أفراد هذه الميليشيا فسيختارهم أميركا من الميليشيات التي تقاتل النظام في سورية، وستكون هذه الميليشيا جاهزة للقتال نهاية العام الحالي.

والمواقع ان المراقب لحرب أميركا على داعش فإنه يجد علامات الاستفهام الكبرى من هذه الحرب التي منذ بدأت بقيادة أميركا لهذا التحالف الدولي، وداعش في توسع وتمدد ومازالت تكرر وتفر في العراق وسورية، وبسبب علامات التعجب هذه انسحب من هذا التحالف الطيران السعودي والإماراتي، ومؤخرا الطيران الاردني الذي شكل تحالفا مع طيران الإمارات بعيدا عن القيادة الأميركية، ورغم استمرار أميركا في حربها على داعش فإن داعش لا يزال يصدر النفط ويكر على قاعدة عين الأسد في العراق، وهي أكبر قاعدة عسكرية في العراق ويرابط فيها المئات من الجيش الأميركي، وكل هذا تحت عين وسمع أكبر قوة جوية بالعالم القوة التي تملك أكبر شبكة أقمار صناعية بالعالم، أي لو أن 100 نملة أرتأت أن تنقل من منطقة إلى منطقة أخرى فإن أميركا سيكون لديها علم بهذا الانتقال وتفصيله، بينما تنقلات جيش داعش وشاحنات نقل النفط لم تعلم عنها شيئا؟

وفي ظل هذه الممارسات الأميركية الغربية التي تثير التساؤلات وعلامات الاستفهام والتعجب الكبرى، فإن أحشاى ما أخشاه هو أن تكون أميركا أوباما بصدد تأسيس ميليشيا إسلامية جديدة، خصوصا أن ضربات الطيران الأردني والإماراتي أوجعت داعش وهذه الضربات ستتواصل إلى أن يقضى عليها تماما في موعد أقصاه نهاية العام الحالي، وبما أن أميركا تترك أن «داعش» بتصرفاته وممارساته الغبية استعدى محيط العراق وسورية حكومات وشعوبا، فقد أضحي هذا التنظيم ورقة محروقة لذلك فإنني أعتقد أن أميركا قررت أو بالأحرى المحفل الماسوني قرر تطبيق خطة بديلة تتمثل في ترك داعش تنتهي ليتم إنشاء تنظيم جديد على أطلال داعش وغيرهم من قوى الإرهاب والعملاء، ليكون الخنجر المسموم الذي يقتل داعش ويرث قوته ولكن باستثناء عداوة وكره الشعوب له، وذلك للعمل على كسب شعوب المنطقة وبدون إثارة العداوات مع حكومات المنطقة.

ليكون تنظيما جديدا يمثّل بالقيم الإسلامية إلى حد كبير ليحارب النظام السوري، ولكن وهو الأهم من خلفه القوى الشيوعية، وليجمع من خلفه السنة لحاربة الشيعة.. فيتحقق الحلم الماسوني وربيبته الحركة الصهيونية الخبيثة في إيقاع الفتنة الكبرى بين المسلمين السنة والشيعة «لا قدر الله» فتم الفوضى الكبرى التي ناضل ويناضل من أجلها المحفل الماسوني وخصوصا في العقد الثاني من مطلع القرن، الذي يتوقع ظهور المسيح الدجال فيه ليتسيد فيه اليهود حتى حين على العالم.

لذلك فإنني انه قابتنا الكرام في منطقتنا العربية ومعهم الشعوب سنة وشيعة للحد من قيام حرب بين السنة والشيعة وهما الفصيلان الأكبر اللذان يشكلان أكثر من 70% من المسلمين بالعالم ما يعني تدمير الإسلام والمسلمين «لا قدر الله»، فهل من منكر؟

مهمات على ورق

an9ar@live.com

حمدة فزاع العززي

التعليم..

رسالة وليست حصالة

عبارات يستخدمها البعض للتعبير عن حجم المشكلة مثل كرة الثلج، وهذه إحدى العبارات او الكلمتين التي لها دلالة بلاغية للتعبير بها عن أمر معين يكبر ولا يصغر، ولكن من أعطى هذا التعبير البلاغي لم يع يوما أن الثلج يذوب بفعل الحرارة والانصهار يحدث له سريعا وهذا ما عرفناه علميا وكيميائيا. من كرات الثلج التي صار لها زمان تتقاذف بين أطراف العملية التعليمية دون استقرار لها عند طرف معين يظهر أنها تكبر وتتدرج ليلا، وعندما تسلط عليها أشعة السلطة الديناصورية تذوب ولا يبقى لها أثر حتى مكان الرطوبة الوقتية التي تحدث بذويان الصلب ليتحول الى سائل فهذا السائل لا لون ولا طعم ولا ملمس، وإنما راحة تنته تنبعث بين أروقة الإدارات التي عاث بها الفساد من أصغر عنصر في العملية التعليمية حتى أهم عنصرين بها وهما الطالب والمعلم، فمتى كان المعلم المنقلى العنصر المتأثر والمؤثر في التعليم ومخرجات العملية التعليمية يفتقد الحس التعليمي الحقيقي والتيهان عن الهدف التعليمي الذي يعانى منه طلبتنا؟ فإننا هنا نقول مخرجات التعليم تحتضر.

فمن هذا المنطلق سألني كرة الثلج لتصبح كرة اللهب التي تحرق كل ما يكون في طريقها وتنطفئ مخلقة الرماد وبقياء الحرق الذي ذر في الأعين فهما وإن بصرت فلا تبصر النور الحقيقي. فهذا حال طلبتنا الذين كانوا ضحايا أنفسهم ومعلميهم ووزارتنا التربوية التي لم تغفل من يعمل بها غريبة صادقة، من الأمور التي ساءت الوضع أن وزارة التربية أصبحت محط أنظار كل من أراد الوظيفة الهنيئة فأصبحت منافسة لوزارة النفط وشركة البترول ومميرت وزارة التربية المادية والوظيفية أكثر يسرا وسهولة منها مما جعل الغاية هي كيفية الحصول على شهادات والتوظف بها.

فالطالب الذي يتخرج من تحت أيدي معلم ممتهن التعليم مهته وليست رسالة هو نفسه الذي يصبح معلم المستقبل وأسوأ من معلمه الذي علمه لأنه يضيف خبرته الى خبرة من علمه الفشل والاعتماد على الغير..

فهنا طالب الأمامس معلم الغد وطالب الأمامس مهندس الغد وطالب الأمامس طبيب الغد، لا نعلم ولكن، القليل هم الناجون من فساد التعليم.

التعليم رسالة وليست وظيفة لمن ليس له وظيفة.

راء ألف ياء



E\_mail: almefleh.a.a@gmail.com \_ Twitter: al\_mefleh

عبدالوهاب أحمد المنجج

النصف الآخر من الحقيقة

استكمالاً لمقال الأسبوع الماضي «نصف الحقيقة» فقد تمت مطالبتني بالاسترسال... لذلك سأسترسال! يقول الفيلسوف والشاعر الألماني فريديريك نيتشه «أحيانا لا يرغب الناس في سماع الحقيقة لأنهم لا يريدون أن تتحطم أوهامهم»... كما يقول الكاتب السعودي محمد الرطيان «كثير من الناس لا يبحثون عن الحقيقة قدر بحثهم عن «الكذبة» التي تسعدهم وتشعرهم بالرضا».. المفولتان السابقتان على الرغم من اختلاف الزمن واختلاف الفكر الغربي عن الشرقي واختلاف الديانة إلا أنهما تتفقان في أمرٍ جوهرى وهو اختيار الإنسان! فالإنسان يختار الكذب ويتخلى عن الحقيقة... يرضى بنصفها متى

قضية ورأي



libraheem@hotmail.com

د.عادل إبراهيم الإبراهيم

اشتهر الأمن الكويتي بشخصيات أمنية بارزة كان لها باع طويل في تأسيسه وتطويره منذ ثلاثينيات القرن الماضي وكثير من جيل الكويت الحالي لا يعرفها لأسباب عديدة لعل أهمها عدم حصولها على التكريم اللازم تقديرا لها على ما قدمته من جهود بناءة في فترة التأسيس الأمنية الحديث في الكويت، وذهبت الى ذاكرة التاريخ، لم تنل حقها في التكريم أثناء حياتها أو بعد رحيلها عناً، ولكنها تركت آثارا مضيئة وبصمات واضحة يتذكرها من عاصرها وعمل معها لما عرف عنها من جدية وحرص على أمن الكويت وأهلها.

نعم، هناك أسماء كثيرة يجب أن تكرم منذ زمن بعيد لأسماء لامعة في المجال الأمني من أمثال جاسم القطامي واللواء عبداللطيف الثويني وخليل شحيبر وأحمد الحوطي ومحمد الحمد وعيسى شعيب وقبلهم غانم صقر الغانم وغيرهم كثيرون، فالقائمة طويلة لقادة أمنيين يستحقون التكريم، معززة عن عدم ذكر أسمائهم وليس معنى ذلك تجاهلهم. نعم، مازلتا نردد اسم العميد الراحل محمد الحمد منذ أكثر من 3 عقود إلى يومنا هذا، ومازالت سيرته العطرة يتم استنكارها جيلا بعد جيل لا لشيء سوى أن اسمه قد اطلق على ستاد رياضي لأهم ناد في

ما وجد أن نصفها الآخر لن تتصف ميول «الأنه» لديه! سيسعى الإنسان يشتي الطرق لتبرير اختياراته وأفعاله لأن ذلك سيضفي معنى أكبر لكل كذبة يعيشها ولكل خطأ يحاول أن يُصلحه بالتبرير... التبرير غير المنقع للجميع سوى نفسه! قد تكون لانزال في مرحلة التشخيص والتحليل النفسي لما يقوم به الإنسان في سعيه الدائم واكتفائه بنصف الحقيقة... و يبقى السؤال أين يوجد العلاج؟ وكيف نستطيع استئصال هذا الورم الخبيث في باطن «الأنه»؟ الحل يكمن في شقّين رئيسيين... أولهما يخص من يرضى بانئصاف الحقائق، فالله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ الرَّعْدَ: ١١).

البلاد وخلد نكرهه رياضي وليس أمنيا للأسف، من هنا فإن التكريم والتاريخ يخلد أسماء تكون دافعا لجيل الشباب ليتعرف على ما قدمه الأولون لهذا البلد المعطاء. وهنا يأتي ما يتم تداوله من تكريم لشخصية أمنية كان لها الأثر البالغ في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع الكويتي وما عرف عنه من حزم وشدة وصرامة قل مثيلها، قائد أمني يشهد له المجتمع الكويتي بما قدمه، ومازالت سيرته مضيئة، واستنكارها عند حدوث أي حدث أو تصرف أمني يشهد له القاضي والداني وتطوير العمل الأمني علميا ومهنيا، هو اللواء عبداللطيف فيصل الثويني، تلك الشخصية الأمنية التي يفتخر كل ضابط عمل معه وأنا شخصيا عملت معه عن قرب، هذا التكريم بما قرره صاحب الوفاء نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد من تسمية المبنى الجديد لكلية الضباط باسمه ليحطي درساً في الوفاء له طال انتظاره، وهذا أقل ما يقدم له. وتكريم أحمد الحوطي كشخصية أمنية أخرى بإطلاق اسمه على مبنى أمن الدولة. وفي هذا الصدد، فإن للتكريم صورا متعددة ووسائل أخرى لتكريم الضباط ممن كان لهم دور في مسيرة

قاله سبحانه وتعالى لن يغير عليهم حالهم حتى يتغيروا أنفسهم ويقتربوا من الصلاح، فسبحانه يكافئ من يسعى في درب الصلاح ويعاقب من يبقى في درب الضلال. اما فيما يخص من تضرر من الأشخاص الذين مارسوا معه انواع سوء الظن والأخذ بانئصاف الحقائق، فالعلاج بالابتعاد عن هؤلاء وشورور ظنونهم، ليس بهدف الهجر وقطع العلاقة ولكن بهدف كف الأذى والابتعاد عن طعون الشك والزيغ والريبة. أنا أوْمَن بالمقولة التالية: «الحناء أقصر من أن تهدرها مع أشخاص تبرر لهم أفعالك طيلة الوقت، من يحبك فسيري الخير فيك ومن يبغضك فلن تستطيع إرضاءه».

الأمّن منذ تأسيسها عام 1938، وتعيين المرحوم غانم بن صقر الغانم أول رئيس للشرطة بالكويت، ومن ضحوا بأنفسهم وذاودا عن الوطن. على رأس القائمة شهداء الصامته الفقيد الملازم أول سعود فهيد السهلي والعريف زعل الظفيري، وإبان الغزو العراقي الغاشم من أمثال الفقيد الفريق يوسف المشاري- رحمه الله- وأحمد قبازرد، وغيرهم من الشهداء الأبرار بأن تطلق أسمائهم على المعاهد والأمنية وأسماء أخرى على دفعات التخرج بدلا من الأرقام، أو أن تسمى ميادين التدريب أو قاعات التدريس بأسمائهم، وأستشهد بالراحل العزيز العميد د.صباح الغيث- رحمه الله- أو من أدى دورا بارزا في تأسيس مرفق علمي، وهنا أستذكر العميد المتقاعد مسلط السبيعي الذي قام بجهد كبير في وضع لبنات تأسيس المكتبة الأمنية بأكاديمية سعد العبدالله بإطلاق اسمه على المكتبة ولا يقتصر الأمر على كلية الضباط، بل يمتد إلى المعاهد والمدارس الأمنية الأخرى، هنا يشعر الضباط بأن أعمالهم ستخلد ولا تنسى أو تنسب لأي شخص آخر من بعده، لأن الفضل ينسب لأهله، وهذا ما نأمله من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بوضع أسس التكريم بعيدا عن الجملات.



علوم أسرة

family\_sciences@hotmail.com Twitter: @family\_sciences

شريحة العصفور

سألني شاب في مقبل الزواج عن العلاقة الزوجية، فرددت عليه سؤال بسؤال: ما في بنظرك؟ فأجابني: إنها عبارة عن التزام ومسؤولية تجاه شريك الحياة من أجل إعمار بيت صالح وعليه الإنفاق بما يرضي الله ورسوله، فعلق على كلامه قائلة: جميلة تلك العلاقة ولكن لكل إنسان أدوارا يقوم بها على مسرح حياتها الاجتماعية، فالفرد الواحد يقوم بدور الابن والأب والصهر والخال والع والحفيد والزوج، ولكل دور التزاماته من حقوق وواجبات يقوم بها أي دوره الطبيعي المفترض أن يقوم به الشريكان حيال الارتباط وفقا للعلاقة والدين الإسلامي، فمن الطبيعي أن تكون العلاقة الزوجية كما تفضلت سلفا. ويبقى السؤال: ما العلاقة الزوجية؟ فيجبني الشاب بمنهج آخر قائلا: العلاقة الزوجية هي العلاقة القائمة على أساس الحب المتبادل، وعليه قيام الطرفين بأداء الحقوق تجاه الطرف الآخر بما يكفل إشباع الغريزة. وأعلق على كلامه قائلة: طبيعة العلاقة بين أي اثنين تحتم مشاعر الحب وإشباع الغريزة، ولكن لو تأملنا قليلا لن نصل الموضوع لوجدنا أن تلك المشاعر ليست دائمة، وذلك لكون القلوب متقلبة المشاعر في اليوم والليلة وذلك من الطبيعة البشرية، والشهوة غريزة، وهي قصيرة المدى، ولو اعتمدنا على تلك المفاهيم

السالفة الذكر في مفهوم سر العلاقة الزوجية، لتصدت تلك العلاقة بالمشاكل الزوجية التي تنتهي في الآخر بالإخفاق والفشل. إن العلاقة الزوجية أول علاقة بشرية خلقت على وجه الأرض، وهي ألد وأجمل علاقة يتمتع بها الفرد ويجد نفسه فيها، وذلك لما في العلاقة من أخذ وعطاء مبتدل ومواجه لمصارع الحياة، وتتوقف عليها نجاح وفشل الشخص نفسه. وأجيب أخيرا الشاب قائلة: إن العلاقة الزوجية هي عبارة عن كلمتين «اتفاق واقتناع»، أي اتفاق الطرفين على حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وكيفية تعامل كل من الطرفين مع حاجات الطرف الآخر، واقتناع: أي اقتناع الشخص بأن الطرف الشريك هو شريك حياته الأبدي وأنه الشخص الذي يحاجه إلى دائما ووجوده سند وعون في مسيرة حياته الأبدية، إلى جانب الاقتناع به كشخص بكيانه الكامل دون مقارنة، وعلى أساس المصطلحين، ترتب الحقوق والواجبات بشكل معطاء ومحب، والأخلاقيات التي تتمتع بها العلاقة والتي تكون سر نجاحها، وهي أيضا المدوة والرحمة التي نص عليها القرآن كسمات للعلاقة المستقرة بين الزوجين، كذلك «الاتفاق واقتناع» دواء لكل المشاكل الزوجية والأسرية التي تتعرض لها تلك العلاقة وتعكر صفو حياتها، فتجعلها أكثر مرونة في مواجهة



almsfer@hotmail.com

عبدالله المسفر العدواني

وطن النهار

كل عام وكويتنا الحبيبة بألف خير.. كل عام وشعبنا الأبى في محبة.. وفي نعمته.. كل عام وأهلنا في خير وفي أمان ووحدة بمناسبة أعيادنا الوطنية التي تحل علينا هذه الأيام.

يومان عظيمان نعيشهما نذكرى العيد الوطني ونذكرى تحرير الكويت من برائن العدوان والغزو الصدامي الغاشم.. تلك الذكرى التي نستذكر فيها هؤلاء الأبطال الذين ضحوا بحياتهم من أجل هذا الوطن.. شهداء الكويت الذين كانوا ضحية الغدر والخيانة من الاخ والجار المسلم. نتحفل بوطننا وبشعبنا الذي أثبت للعالم كله أن الكويتيين في وقت الشدة والازمة على قلب رجل واحد اصطفوا جميعا لتحرير وطنهم على اختلاف الشرائع حيث اصطف البدوي بجوار الحضري والسني بجوار الشيعي مجتمعهم هوية الوطن الواحد وحب هذه الأرض التي آوتنا واحتضنتنا جميعا وعم خيرها الجميع.

نتحفل هذه الأيام والعالم من حولنا يعيش اضطرابات لم نعاصر مثلها من قبل ولم يرها الجيل الحالي أو يرى مثيلا لها.. ونتحفل أيضا من أجل أمور تافهة مهما عظمت.. ووسط خلافات سياسية بين هذا وذاك وصراعات لو نظرنا لأسبابها نظرة ثاقبة وأهدافها بنظرة عقلانية لوجدنا أن كل الأهداف لا تساوي وكل الصراعات لا فائدة حقيقية منها.

دائما وأبدا نقول ونستذكر قول الأمير الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد رحمه الله كلنا زائلون وتبقى الكويت.. فلم الصراع ولم الخصام؟.. فلا يستحق منا الوطن أي خلاف وعلينا أن نعيد لوطننا إشراقته ونضارته ليصبح حقا وطن النهار الذي نطمح وطن الحرية والتسامح الذي نريد.

نريد أن تكون ذكرى العيد الوطني وعيد التحرير دعوة لفتح صفحة جديدة من العمل نبني بها وطننا ليصبح الذي نتمنى، وكما يستحق، فألى متى يظل الآخرون يتقدمون ونحن مملك راوح؟ إلى متى نظل مجرد نذكرى ونعيش على الماضي حينما كنا، دون الحديث عن المستقبل وأين سنكون؟ ستكون الكويت بإذن الله بسواعد أبنائها بلد السلام والحب والعداء والإنجاز، ستكون وستبقى وطن النهار.. وطن الأمان.. وطن كل الخالصين الصادقين المتقانبين في عملهم.. عيدي يا كويت يا أهلك بلد.. وكل عام ووطن النهار مضيء بأهله الطيبين.

ويتم في ود ورحمة سألين.